القداس الإلهي

القمص تادرس يعقوب ملطي

نذهب إلى الكنيسة للتناول،
مع الملائكة نسبح الله ونشكره،
كما نصلي من أجل العالم كله،
ونطلب صلوات الملائكة والقديسين عنا.

في الصباح المبكر يصلي "رفع بخور باكر"،
حيث يرفع البخور وتقدم التسابيح والصلوات.

نصلي المزامير، ثم يختار الكاهن "الحمل"،
أي "القربانة" التي ستتحول إلى جسد السيد المسيح،
وفي هذه اللحظة يطلب الكل مراحم الله،
مرددين "كيرياليسون" (يا رب أرحم).

يرشم الكاهن الخبز والخمر بالصليب ثلاثة مرات.
ثم يقف عند باب الهيكل مصليًا من أجل سلام الكنيسة الجامعة (في العالم كله) وبنيانها.
ثم يدور حول المذبح ويصلي صلاة الشكر.

يصلي الكاهن صلاة الصلح،
مقدمًا الشكر للسيد المسيح،
الذي صالحنا مع أبيه ومع السمائيين ومع بعضنا البعض.
ولهذا نقبل بعضنا بعضًا.

ويطلب الكاهن: ارفعوا قلوبكم.
عندئذٍ نشعر كأننا في السماء، فنشترك في التسابيح مع السمائيين.
كما نردد تسبحة الشاروبيم: قدوس. قدوس. قدوس.
ونرتل للرب لأنه تأنس من أجلنا.
لقد صلب ودفن وقام وصعد إلى السموات وسيأتي ليجازينا.

يرشم الكاهن الخبز والخمر بالصليب،
ويكرر نفس الكلمات السيد المسيح:
هذا هو جسدي...،
هذا هو دمي...
كما يطلب من الروح القدس أن يقدس الخبز والخمر،

ويقدس المؤمنين أيضًا للتناول باستحقاق من الأسرار المقدسة.

ولما كان المسيح حاضرًا على المذبح، فإننا نصلي لأجل سلام الكنيسة وآبائها ورعاتها، لأجل خلاص العالم.
لأجل الأنهار والهواء والنباتات... الخ
كما نطلب صلوات القديسين، ونصلي لأجل نفوس الذين رحلوا عن العالم.

وقبل التناول من الأسرار المقدسة نعلن الاعتراف وفي أثناء التناول نرتل المزمور المائة والخمسين وغيره من الألحان.
وفي النهاية يباركنا الأب الكاهن قبل أن نغادر الكنيسة.